

القائمة من مقادير المضمون بحذف فرس لأنها توليف بين [خيل + هي] ويمكن أن يحذف حصان من القائمة لأنها توليف بين: [خيل + هو].

ويمكن أن تحذف وحدة رجل لأنها مركبة من [إنسان + هو] وتحذف امرأة لأنها مركبة من [إنسان + هي]

وبهذا الإجراء نكون قد اختزلنا هذه القائمة من 13 إلى 9 عناصر، ويمكن أن نزيد في اختزال أفراد هذه القائمة إن جعلنا "طفل" ثابتا آخر وعاملا مشتركا آخر بالمعنى الرياضي (dénominateur commun) بين العناصر الثمانية الباقية. إذ يمكن بمقتضى ذلك أن نحذف "مهر" لأنها توليف بين صور المضمون التالية: [مهر = خيل + هو + طفل] وأن نحذف "مهرة" لأنها توليف بين صور المضمون التالية: [مهرة = خيل + هي + طفلة] وكذلك نشطب بنت لأنها مركبة من: [بنت = إنسان + هي + طفل] ونشطب "ولد" لأنها مركبة من: [ولد = إنسان + هو + طفل].

وبهذا الإجراء نكون قد اختزلنا هذه القائمة من 9 إلى 5 ونكون اختزلنا قائمة مقادير المضمون التي انطلقنا منها من 13 عنصرا إلى 5 عناصر نعتبرها صور المضمون (figures du contenu) وهي: خيل، إنسان، طفل، هو، هي. ومن هذه الجهة نقدر أنه لم يكن يرى فائدة في بحث كيفية تبويب العلامات، لأن هذا الإجراء على مستوى الاختزال أقل نجاعة وقوة من الاختزال الذي افترض امكانيته عند القول بتناظر صعيدي الوظيفة السيميائية. ولما كنا لا نشاطره القول بتناظر التعبير والمضمون لعدم صياغة منوالات إجراءات تبرهن على إمكانية اختزال المضمون إلى عدد من الصور قريب من الصواتم، واجهنا كل هذه الصعوبات في ربط إجراءات تحديد أصناف الكلم بأصوله النظرية. لكن هيلمسليف، وإن لم يتناول الإجراءات الكفيلة بإقامة أقسام الكلم في الألسنة البشرية مثلما تناول إجراءات تعيين ثوابت التعبير والمضمون لأن فرضياته العامة في بنية اللغة جعلته يسلك سبيلا غير سبيلنا في اختزال وحدات المضمون، فإنه قدّم بعض المبادئ العامة التي يمكن أن نستأنس بها لتعيين إجراءات تبويب